ونداءه للانبياء وقوله للملائكة وقبضه وبسطه وعلمه ووحدانيته
وقدرته ومشيئته وصمديته وفرديته واوليته واخريته وظا
هريته وباطنيته وحياته وبقاءه وازليته وابديته ونوره
وتجليه والوجه وخلق ادم بيده ونحو قوله انتم من في السماء ان
يخسف بكم الارض وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وسماعه من غيره
وسماع غيره منه وغير ذلك من صفاته المتعلقة به المذكورة في كتابه
المنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم وجميع ما لفظ به المصطفى من صفاته
كغرس جنة الفردوس بيده وشجرة طوبى بيده وخط التوراة بيده
والضحك والتعجب ووضعه القدم في النار فتقول قط قط وذكر
الاصابع والنزول كل ليلة الى سماء الدنيا وليلة الجمعة وليلة النصف
من شعبان وليلة القدر وكغيرته وفرحه بتوبة العبد واحتجابه بالنور
وردائه الكبرياء وانه ليس باعور وانه يعرض عما يكره ولا ينظر اليه
وان كلتا يديه يمين واختيار آدم قبضته اليمنى وحديث القبضة
وقوله كل يوم كذا وكذا في اللوح المحفوظ وانه يوم القيامة يجيء بثلاث
حثيات من حثياته فيدخلهم الجنة ولما خلق آدم مسح ظهره بيمينه
فقبض قبضة فقال هذه للجنة ولا ابالي اصحاب اليمين وقبض قبضة
اخرى وقال هذه للنار ولا ابالي اصحاب الشمال ثم ردهم في صلب آدم
وحديث القبضة التي يجتمع بها كل من النار وما لهما واخبار قط قد
عاد ها جهنم فيلقون فيها وان في الجنة بنالا لهم نهر الحياة وحديث خلق
آدم على صورته وقوله لا تقبحوا الوجه فان الله خلق آدم على صورة
الرحمن واثبات الكلام بالحرف والصوت وبالكلمات

وبالسور

وبالسور وكلامه لجبريل وللملائكة ولملك الارحام والرحم
ولملك الموت ولرضوان ولمالك ولآدم ولموسى ولمحمد والشهداء
والمؤمنين عند الحساب وفي الجنة ونزول القرآن الى سماء الدنيا
وكون القرآن في المصاحف وما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن
وقوله اشد اذنا لقارئ القرآن من صاحب القينة الى قينته وان الله
يحب العطاس ويكره التثاؤب وفرغ الله من الرزق والاجل وحديث
ذبح الموت وسياقة الله وصعود الاقوال والاعمال والارواح اليه
وحديث معراج الرسول صلى الله عليه وسلم بدنه ونفسه ونظره الى
الجنة والنار وبلوغه الى العرش الى ما لم يكن بينه وبين الله الا حجاب
العزة وعرض الله تعالى عليه وعرض اعمال الامة عليه وغير هذا مما صح الانبيا عليهم
عنه صلى الله عليه وسلم من الاخبار المتشابهة الواردة في صفاة الله سبحانه
ما بلغنا وما لم يبلغنا مما صح عنه اعتقادنا فيه وفي المتشابهة الاجراء
في القرآن ان نقبلها ولا نردها ولا نتاولها بتاويل المخالفين ولا نحملها
على تشبيه المتشبهين ولا نزيد عليها ولا ننقص منها ولا نفسرها ولا
نكيفها ولا نترجم عن صفاته بلغة غير العربية ولا نشير اليها بخواطر
القلوب ولا بحركات الجوارح بل نطلق ما اطلقه الله عز وجل ونفسر
الذي فسره النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعون والائمة المرضيون
من السلف المعروفين بالدين والامانة ونجمع على ما اجمعوا عليه ونذكر عما
اسكروا عنه ونسلم الخبر لظاهره والاية لظاهرها ولا نتول بتاويل
المعتزلة والاشعرية والجهمية والمشبهة والمجسمة والكرامية
والمكيفة بل نقبلها بلا تاويل ونؤمن بها بلا تمثيل ونقول الايمان بها واجب

Copyright © King Saud University